



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية - كلية العلوم

قسم علوم الكيمياء

**تحضير مفاعل ضوئي جديد للتخلص من بعض**

**ملوثات الماء**

**بحث مقدم الى مجلس كلية العلوم قسم علوم الكيمياء**

**وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في علوم**

**الكيمياء**

**من قبل الطالب**

**علي عبد الكاظم عبد الصاحب**

**بإشراف**

**أ.م. احمد كاظم الحسناوي**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ وَفَوْقَ

كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَظِيمٍ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة يوسف (جزء من الآية 76)

## الإهداء

الى رسول الانسانية ونور الاسلام محمد (صل الله عليه وآله وسلم )

والى اهل بيته الاطهار الذين قيل فيهم :

(ملح الارض , وزينة الدنيا , وحلى العالم , والسنام الاضخم , والكاهل الاعظم , ولباب كل  
جوهر كريم , وسر كل عنصر شريف , والطينة البيضاء , والمغرس المبارك , والنصاب الوثيق ,

ومعدن الفهم , وينبوع العلم . . . . .)

الى نبض الحياة ومنبع الحنان . . . . . أمي

الى معلمي الغالي ومنار دربي . . . . . أبي

الى سندي وأعزاء قلبي . . . . . اخوتي واخواتي

## الشكر والتقدير

الشكر والحمد لله سبحانه الذي قدرني في مواصلة دراستي واكمال جهدي المتواضع , الذي هو ثمرة لجهود بذلت لمساعدتي في اتمامه لذا , اجد نفسي ملزماً لتقديم عرفان الجميل لكل من اسهم في ابداء او تقديم اي رأي او مشورة ولكل من احيوا قلبي بنور علمهم .

لذا اتقدم بشكري وتقديري لمشري في الاستاذ

( احمد كاظم الحساوي )

لتوجيهه ومتابعته وإشرافه المتواصل خلال مرحلة البحث واتقدم بالشكر والعرفان الى عمادة كلية العلوم

وقسم علوم الكيمياء واساتذته لما بذلوه من جهود علمية خلال مراحل دراستي الاولى والعليا .

وأخيراً أودُّ ان اشكر أسرتي لما قدموا لي من دعم مادي ومعنوي .

يُعبّر عن التلوث بأنه دخول عناصر غريبة إلى نظام بيئي سواء كانت مواد كيميائية أو فيزيائية أو آثار جانبية لحياته للأنشطة الصناعية بحيث تؤدي إلى إلحاق الضرر بالإنسان مباشرة عن طريق الماء و المنتجات الزراعية أو إي نوع من أنواع الكائنات الحية الموجودة فيه أو يعزى إلى اختلال التوازن في واحد أو أكثر من عناصر ذلك النظام (1) . ويحدث التلوث بأشكاله المختلفة سواء كان تلوث الهواء أو الماء أو التربة بوجود بعض المواد العضوية و اللاعضوية الضارة أو بسبب ازدياد نسب بعض المكونات الأساسية في البيئة عن النسب الطبيعية أو نقصها أو بدخول عناصر جديدة إلى نظام لم تكن موجودة فيه أصلا ويحصل ذلك بشكل أساسي عن بعض النشاطات التي يقوم بها الإنسان مثل العمليات الصناعية والإنشاءات العمرانية و حرق الوقود في وسائل النقل وغيرها وكذلك من الممكن أن يحدث نتيجة الكوارث الطبيعية كالبراكين والأعاصير (2) . يعد التلوث من المشاكل الكبيرة التي تواجه الإنسان والبيئة خاصة بعد التطور التقني المرافق للحياة المعاصرة ولذلك أصبح الحد منه من أهم الأولويات في العالم (3) .

يُعرف التلوث المائي بأنه التغيرات الفيزيائية و البيولوجية التي تحدث في المياه . وهناك الكثير من المظاهر التي تشير إلى تلوث المياه منها : قلة الأوكسجين المذاب , زيادة درجة الحرارة , وجود فضلات سامة وزيادة التعكير... الخ حيث يؤدي تلوث المياه بسبب طرح الفضلات الغازية والسائلة والصلبة , والمواد المشعة إلى تغيرات في لونه, طعمه, عكورته, رائحته, دالته الحامضية, كثافته ولزوجته . مما يؤدي إلى أضرار بالصحة والحياة والبيئة وعدم صلاحية استعمالها للأغراض المنزلية , والصناعية , والزراعية (4,1) .

إن مياه البحار والأنهار تحتوي على تراكيز معينة من العديد من المواد العضوية و اللاعضوية الذائبة وغير الذائبة والعالقة ويختلف نوع هذه المواد وتركيزها اختلافا كبيرا حيث اكتشف أكثر من (700) نوع من الملوثات العضوية في مصادر مياه الشرب لاسيما تلك التي أصلها من المبيدات الحشرية والمركبات العضوية الكلورية فضلاً عن أحادي كلورو بنزين (Mono chloro benzene) من الفضلات الصناعية والأصباغ العضوية والمستحضرات الصيدلانية والهيدروكربونات العطرية متعددة الحلقات والمخلفات النفطية وبسبب المخاطر التي تشكلها على البيئة و صحة الإنسان تعتبر من أهم أولويات الرصد البيئي للوكالات البيئية (5) . تشمل الملوثات

المائية تلك القابلة للتحلل مثل (مياه الصرف الصحي)، وكذلك غير القابلة للتحلل مثل المبيدات الهيدروكربونية الكلورة والأصباغ الصناعية والمعادن الثقيلة وايوناتها السامة التي تمثل خطراً على صحة الإنسان (مثل: الرصاص، الكاديوم، الكروم، النحاس، الزئبق، و الخارصين) في بعض النفايات الصناعية السائلة (6) .

المعادن الثقيلة هي نوع من الملوثات إذ أن لتراكم أيوناتها السامة في المياه الصناعية قلق كبير في السنوات الأخيرة . والتلوث بالمعادن الثقيلة الموجودة في مجاري النفايات المائية ناتجة من العديد من الصناعات مثل : مرافق الطلاء المعدني وعمليات التعدين (7) . هذه المعادن الثقيلة لا يتم تحللها وتتراكم في الكائنات الحية مما تسبب مختلف الأمراض والاضطرابات (8) .

ويعد التلوث بالأصباغ مصدراً رئيسياً لتلوث البيئة الذي يؤدي إلى تكون حالة غير مرغوب فيها ليس فقط بسبب ألوانها ولكن بسبب الكثير من نواتج التفكك السامة التي تكون مسببة للسرطان مثل مركبات البنزيدين والنفثالين والمركبات الأروماتية الأخرى (10,9) . إن العديد من الأصباغ تكون صعبة التفكك بسبب تركيبها المعقد ومصادر إنتاجها ، وهناك العديد من الأصباغ المختلفة مثل الأصباغ الحامضية ، القاعدية ، و أصباغ الأزو وغيرها .

**Photochemical**

**الطرائق الكيميائية الضوئية**

**processes**

إن الأكسدة بواسطة الأوزون و بيروكسيد الهيدروجين للمركبات العضوية ليست أكسدة تامة تحولها إلى  $H_2O$  و  $CO_2$  في كثير من الحالات (41). في بعض التفاعلات نواتج الأكسدة الوسيطة المتبقية في المحلول قد تكون أكثر سمية من المركب الأولي ولاكتمال تفاعلات الأكسدة يتم ذلك بوجود الأشعة فوق البنفسجية حيث أن العديد من الملوثات العضوية تمتص الأشعة في حدود من (200 - 300) nm.

### 1-7-1 عمليات الأكسدة الضوئية المتجانسة

#### Homogeneous photochemical oxidation processes

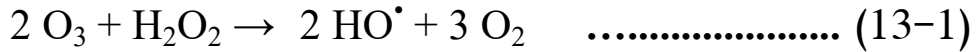
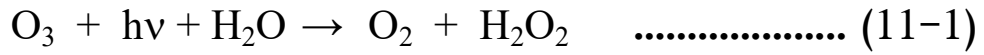
تحدث العمليات المتجانسة في طور أحادي ويتم باستعمال الأوزون والأشعة فوق البنفسجية ( $O_3/UV$ )، بيروكسيد الهيدروجين والأشعة فوق البنفسجية ( $H_2O_2 / UV$ ) ، كاشف فنتون ( $H_2O_2$  مع خليط من ملح الحديد (II)) و بعض التقنيات مجتمعه مثل الأوزون و بيروكسيد الهيدروجين و الأشعة فوق البنفسجية ( $O_3/ H_2O_2 / UV$ ) حيث تولد جذور الهيدروكسيل (46) .



## 1-1-7-1 الأوكسدة الضوئية باستعمال الأوزون (O<sub>3</sub>/UV)

### Photooxidation by ozone (O<sub>3</sub>/UV)

الأوزون يمتص الأشعة فوق البنفسجية بسهولة في الطول الموجي ما بين nm (200-280) ويستعمل في هذه العملية مصباح زئبقي واطئ الضغط<sup>(43)</sup>. حيث يتم إنتاج H<sub>2</sub>O<sub>2</sub> كوسيط للتفاعل والتي تتحلل إلى HO<sup>•</sup><sup>(44)</sup>:



توجد عوامل عدة تؤثر على سرعة أكسدة الملوثات العضوية مثل درجة الحرارة, pH المحلول, شدة أشعة UV, نوع الملوث وتركيز الجذور. أن عملية O<sub>3</sub>/UV تكون أكثر فعالية عندما تكون المركبات لها قابلية على التحلل عند امتصاص الأشعة فوق البنفسجية من خلال عملية التشيع وكذلك من خلال تفاعلها مع جذور الهيدروكسيل<sup>(47)</sup>.

## عمليات الأكسدة الضوئية غير المتجانسة

### Heterogeneous photocatalysis oxidation processes

تعمل على أساس التحلل الضوئي للملوثات مع الضوء باستعمال أشباه

الموصلات وتعتبر أنظمة تحفيز غير متجانسة لأنها تستعمل طورين صلب وسائل

(55-53). هناك مجموعة متنوعة من أشباه الموصلات وصفت كمحفزات للتحلل

الضوئي لأنواع عديدة من الملوثات العضوية في المياه ومنها أكاسيد المعادن الصلبة

مثل أكسيد الزنك و أكسيد التيتانيوم<sup>(55,54)</sup>. في السنوات الماضية طور العلماء

الكثير من الطرائق لفهم آلية التحلل الضوئي ويمكن وصف التفاعل الحاصل على

سطح شبه الموصل بست خطوات<sup>(56)</sup>:

1- امتصاص الفوتونات التي لها طاقة مساوية أو تزيد على طاقة فجوة الطاقة  $E_g$

في شبه الموصل.

2- انتقال الإلكترون  $e^-$  من حزمة التكافؤ إلى حزمة التوصيل لتولد ثقب  $h^+$  في

حزمة التكافؤ.

3-  $e^-$  و  $h^+$  تنتشر وتهاجر إلى السطح حيث يمكن أن تتفاعل هناك.

4- إعادة الاتحاد لأزواج الإلكترونات - ثقب.

5- استقرار الالكترونات والفجوات على سطح العامل المساعد لتكوين مصيدة للـ  $e^-$

و  $h^+$  .

6- اختزال المستقبل الالكتروني .

تتبع خطوات التفاعل الحاصل على سطح شبة الموصل فالخطوة (1) تمثل

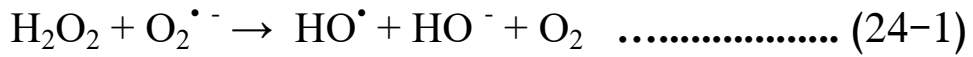
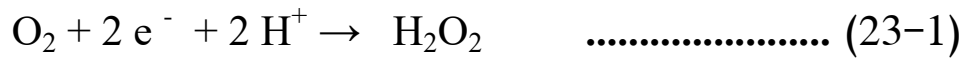
امتصاص الضوء و تفاعلات الأكسدة والاختزال اللاحقة على السطح اما الخطوة (6)

هي العمليات الرئيسية في التحفيز الضوئي، و الخطوات (3) و (5) تحدث في بعض

الأحيان بشكل سريع جدا بحيث لا يمكن ملاحظتها في التفاعل . المعادلات التالية

توضح آلية التفكك على سطح اوكسيد الزنك كمثال على التحفيز غير المتجانس

(58.57) :





جذر الهيدروكسيد يتفاعل مع المركبات العضوية (RH) على سطح العامل المساعد وذلك بإزالة ذرة الهيدروجين وتحولها إلى جذور حرة (R<sup>•</sup>) كما في المعادلة الكيميائية التالية (57) :



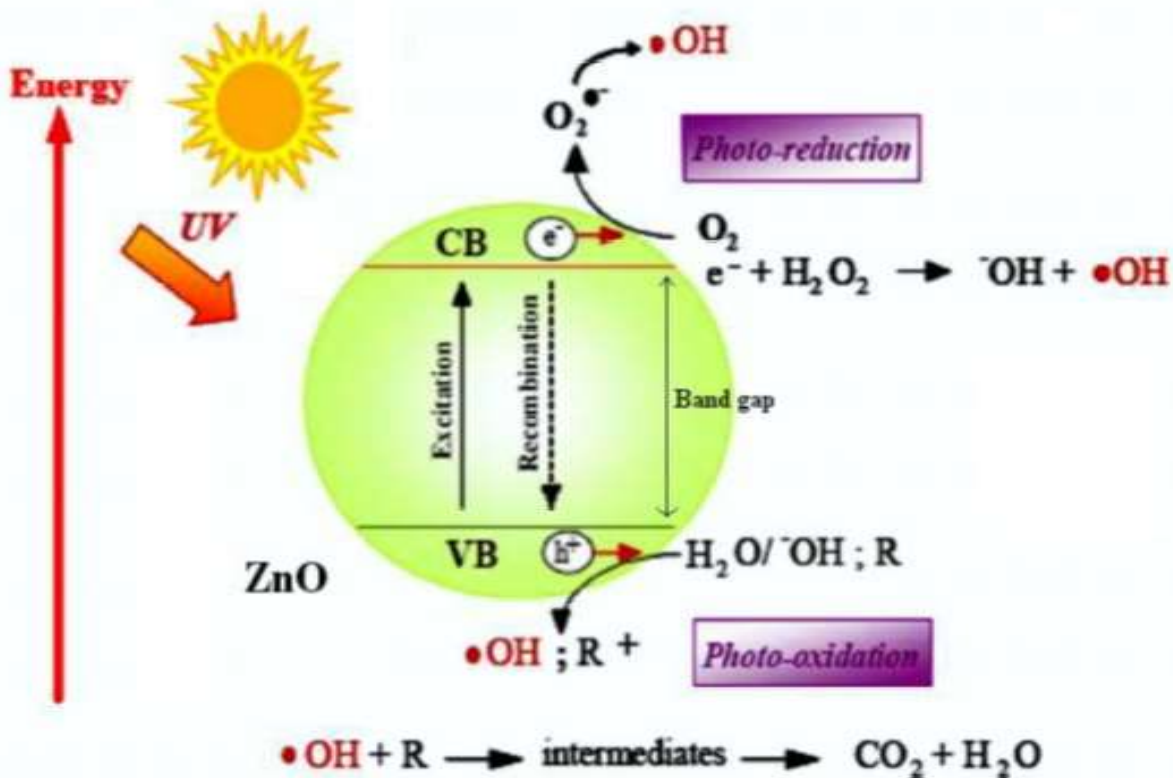
ثم الجذر الناتج (R<sup>•</sup>) يتفاعل مع جذور (HO<sup>•</sup>) لتشكيل (ROH) ،



أو يمكن أن تشكل أنواع رباعي أوكسيد ، والتي هي غير مستقرة للغاية : (59)



كل المركبات العضوية يمكن ان تتفكك بفعل تفاعل الأوكسدة باستعمال أوكسيد الزنك تحت ضوء الشمس إلى ثاني أوكسيد الكربون والماء . يبين الشكل (1-2) ميكانيكية التحفيز الضوئي (54).



شكل (1): ميكانيكية التحفيز الضوئي

## Photo reactor

## المفاعل الضوئي

يتكون المفاعل الضوئي المستعمل من مصباح زئبقي متوسط الضغط

Medium Pressure Mercury Lamp 400 Watt (MPML) موضوع داخل

وعاء مصنوع من الكوارتز مزوّد بأنبوبين احدهما لدخول الماء يمتد إلى قاع الوعاء

الحلقي للسماح للماء للتدفّق من قاع الأنبوب إلى الأعلى والأخر لخروج الماء وذلك

لغرض تبريد المصباح . ثم يوضع داخل دورق التفاعل الاسطواني المصنوع من

زجاج بوروسيليكات ذي فتحتين الذي يوضع فيه محلول الصبغة ، إحدى هذه الفتحات

لأجل سحب عينات محلول الصبغة أثناء التشعيع , والفتحة الأخرى لإمرار غاز الأوكسجين ( $O_2$ ) كما موضح بالشكل (2) . تمت المحافظة على ثابتية درجة الحرارة وذلك باستعمال حمام مائي دوار ذي درجة حرارة منظمة طيلة فترة التشعيع .

### المفاعل الضوئي :-

هو المفاعل الحيوي الذي يشتمل على بعض الأنواع من مصادر الضوء لتوفير مدخلات الطاقة الضوئية للمفاعل أحياناً يتم اختصاره إلى بي بي آر ((PBR) . بالإضافة إلى ذلك، يمكن رؤية بركة مفتوحة كمفاعل حيوي ضوئي، ولكن في الغالب يشير مصطلح المفاعل الحيوي الضوئي فقط إلى الأنظمة المغلقة، والأنظمة المغلقة على البيئة هي التي ليس لها تبادل مباشر للغازات والملوثات مع البيئة. [1] وفي هذه الأيام، تنمو بعض الكائنات الحية الإكستريموفيلية (الكائنات الحية التي يمكن أن تنمو في ظروف قاسية) في البرك المفتوحة. ومع ذلك، فإن العديد من الطحالب الدقيقة الأخرى تبشر بتطور إيجابي لإنتاج مجموعة متنوعة هائلة من المركبات. [2] كما يجب الحفاظ على المستنبتات الأحادية واستخدام المفاعلات الحيوية الضوئية المغلقة وذلك لزراعة أيضاً هذه الطحالب ومنتجاتها. [3][4] ويمكن وصف المفاعلات الحيوية الضوئية بالمغلقة، [5] وتم تصميم الأوعية المستنبتة المضيفة لإنتاج الكتلة الحيوية المراقبة من مستنبتات معلقة خلوية سائلة ضوئية التغذية. وتتمتع المفاعلات الحيوية الضوئية، على الرغم من تكاليفها، بالعديد من المزايا الكبرى التي تجعلها تتفوق على النظم المفتوحة. فهي يمكن أن [3]:

تمنع أو تقلل التلوث، ومن ثم السماح بزراعة الطحالب المحبوسة في المستنبتات الأحادية (المستنبت الذي يتكون من نوع واحد فقط من أنواع الطحالب الدقيقة).

تقدم أفضل رقابة على الأوضاع الاستنباتية الحيوية (درجة الحموضة، شدة الإضاءة، ثاني أكسيد الكربون، درجة الحرارة).

تمنع تبخر الماء،

تقلل عمليات فقد ثاني أكسيد الكربون بسبب تصاعد الغازات،

تسمح بتركيزات خلوية أعلى.

تسمح بإنتاج المواد الدوائية الحيوية المعقدة، مثل تلك الموجودة في الطحالب المعطلة وراثيًا، في إطار شروط ممارسات التصنيع الجيدة (GMP conditions)، وهي تقنية حيوية معروفة باسم الزراعة الجزيئية [6]

من ناحية أخرى، تحتوي المفاعلات الحيوية الضوئية على العديد من العوامل المحددة، منها: التبريد والخلط والتحكم في تراكم الأكسجين والطاقة الحيوية. ونتيجة لذلك، فإن بناء وتشغيل هذه الأنظمة يحتاج إلى تكلفة أعلى من البرك. وتخضع أنظمة الجيل القادم الأرخص سعرًا للتطوير في الوقت الحالي، كما يعمل المهندسون على استغلال المنتجات الثانوية لإنتاج طحالب دقيقة جذابة تجاريًا. ويمكن العثور على لمحة عامة عن نظم الإنتاج في صفحة البحث الخاصة بمركز أبحاث وجامعة واجينجن (Wageningen UR).

## Reference

1. E.A. AL-Hyali, O.M. Ramadhan and S.A. AL- Dobone, (2005), "Effect of substituents type on the adsorption of aromatic carboxylic acid and their relation to concentration, temperature and pH", Raf. Jour. Sci., Vol. 16, No. 3, pp. 68-78.
2. U. Gurses, A. Danis and N. Canpolat, (1998), "Removal of some azo dyes from wastewater for using PAC as adsorbent", 1<sup>st</sup> International Workshop on Environmental Quality and Environmental Engineering in the Middle East Region, Konya, Turkey.
3. L. Young and Yu Jian, (1997), "Ligninase-catalyzed decolorization", Wat. Res.
4. E.A. Clarke and R. Anliker, (1980), "Organic dyes and pigments. In. The handbook of environmental chemistry", Vol. 3, Part A, Anthropogenic Compounds, Hutzinger, O. [Ed], Spriner-Verlag, Heidelberg, 181-215.
5. G. Baughman and T.A. Perenich, (1988), "Fate of dyes in  
6. aqueous systems : solubility and partitioning of hydrophobic  
7. dyes and related compounds", Environ. Toxicol. Chem., 7,  
8. 183-199.



9. N.B. Hannay, (1976), "Treatise on solid state chemistry", Vol. 10.68, Surface II, p. a. 14.
11. M.M. Aslam, I. Hassan, M. Malik and Asif Matin, (2003), "Removal of copper from industrial effluent by adsorption with economical viable material", Institute of Environmental Sciences and Engineering (IESE), National University of Sciences and Technology (NUST).
12. Tamiz-Ud-Di Road Raqalpindi Cantt. Pakistan, E-mail: masud 92 pak@hotmail.com pp. 1-8.
13. T.A. Al-Banis, D.G. Hela, T.M. Sakellariades and T.G. Danis, (2000), "Removal of dyes from aqueous solutions by adsorption on mixtures of fly ash and soil in batch and column techniques", Global Nest., The Int. J., 2, 3, 237-241.
14. F. Banat, S. Alasheh and L. Abu-Aitah, (2003), "Examination of the effectiveness of physical and chemical activation of natural bentonite for the removal of heavy metal ions from aqueous solution" Abstracts from Adsorption Science and Technology, Vol. 20, No. 1, pp.

15.R.F. McMeeking and D. Parking, (1116), "Cambridge structural database", J. Chem. Inf. Compound Sci., Vol. 36, p. 746. .S. Anderson, W. Clegg and H.L. Anderson (1112), "Crystal structure of an azo dye rotaxane", Pergamon Press, Oxford, p. 47.

16.Anon, (1171), "The colour index", 4rd ed., Society of Dyers and

17.Colourists, English and American Association of Textile Chemists

18.and Colourists.

19.T. Papenfuhs, (1176), "Mixtures of azo methine and

20.diazomethine pigment", Chem. Abst., Vol. 23.

21.T.A. Al-Banis, D.G. Hela, T.M. Sakellarides and T.G.

22.Danis, (2000), "Removal of dyes from aqueous solutions by

23.adsorption on mixtures of fly ash and soil in batch and column

24.techniques", Global Nest., The Int. J., 2, 3, 237–241.

A. Pala, E. Tokat and H. Erkaya, (2003), "Removal of  
some

25.reaction dyes from textile processing wastewater using powdered

26.activated carbon", Processing of the First International

27.Conference on Environmental Research and Assessment,

28.Bucharest, Romania, pp. 114–122.

- 29.H. Zollinger, (1961), "Azo and diazo chemistry aliphatic  
30.and aromatic compounds", Interscience, New York, pp. 10–18,  
31.200, 216–219.
- 32.E.N. Abrahart, (1968), "Dyes and their intermediates", Pergamon  
33.Press Ltd, 1  
34.st ed., Britain.
- 35.V. Rencanathan, (1995), "Phenolic azo dye oxidation by  
36.laccase from pyricularia oryzae", Amer. Soc. for Microbiology,  
37.61, 12, 4374–4377.
- 38.T. Cannon and M. Cannon, (1994), "Dye plants and dyeing",  
39.The Herbert Press Ltd, London, Published in Association with  
40.the Royal Botanic Gardens, p. 128.
- 41.T.K. Chung, (1983), "The significance of azo-reduction in the  
42.mutagenesis carcinogenesis of azo dyes", Mutation Res., Vol. 114,  
43.No. 3, p. 269.
- 44.J.K. Lee, G. Park, S.K. Pyu and J.H. Kim,(2003), "Effect of  
45.two-step surface modification of activated carbon on the  
46.adsorption characteristics of metal ions in waste water II.

47. dynamic adsorption”, Carbon Science, Vol. 4, No.1, pp.14-20.

48. R. Michael and D.W. Tim, (1999), “Synthesis of cyclodextrin

49. azo dye[3] rotaxane as a single isomer”, Chem. Commun., pp.

50. 1537-1538.

51. R.T. Morrison and R.N. Boyd, (1973), “Organic chemistry”,

52. Allyn and Bacon, Inc., 3rd ed., Boston, pp. 750, 765, 772–773.

A. M. Samuel and B. Land Jerom, (1974), “Fundamental  
of

53. physical chemistry”, 1st edition, London, p. 753.

54. 28. R.N. Shreve, J.A. Brink and B.Jr, (1976), “Chemical Process

55. Industries”, 4th ed., New York, pp. 163–166.

56. B. G. Ferrini and H. Zollinger, (1967), “Textile chemistry

57. studies. XV. Role of amino groups in fibers for the sorption of

58. anionic dyes: tests with amino and hydroxypolypropylene”, Helv.

59. Chim. Acta., 50, 3, 897–906.

60. S. P. Nandi, P. L. Walker and Jr, (1971), “Adsorption of dyes

61. from aqueous solution by coals, chars, and active carbons”, Fuel.,

62. 50, 4, 345–366.

A. Hamza and M.F. Hamoda, (1980), "Industrial waste  
63.conference", Purdue university, Indiana, p. 151.

64.C.H. Robert, (1996), Class Notes, CE 4104 Water and  
65.Wastewater Design, Virginia Tech., 37, 48.

I. Safarik, K. Nymburska and M. Safarikova, (1997),  
66."Adsorption of water soluble organic dyes on magnetic  
67.charcoal", J. Chem. Tech. Biotechnol., 69,1-4

68.G. I. Park, (2000), "Development of the removal technology  
69.for toxic heavy metal ions by surface-modified activated  
70.carbon", KAERI/RR-2085/00, Korea Atomic Energy Research  
71.Inst., Daejeon, Korea.

72.S.D. Lambert, N.J.D. Graham and C.J. Sollars, (1999), "Potential of  
inorganic adsorbents for dye adsorption and chemical  
regeneration", 6th Intern. Conference on Environmental Science  
and Technology, Samos, Greece, 30August- 2 September.

73.T.A. Al–Banis, D.G. Hela, T.M. Sakellarides and T.G. Danis,  
74.(2000), “Removal of dyes from aqueous solutions by adsorption  
75.on mixtures of fly ash and soil in batch and column techniques”,  
76. Global Nest., The Int. J., 2, 3, 237–241.